Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The Ninth International Scientific Academic Conference
Under the Title "Contemporary trends in social, human, and natural sciences"
المؤتمر العلمي الاكاديمي الدولي التاسع
تحت عنوان "الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية، الانسانية، والطبيعية"
17 - 18 يوليو – تموز 2018 - اسطنبول – تركيا
http://kmshare.net/isac2018/

# المعالجات الاخراجية للعلامة الضوئية في عروض المونودراما

أ.م.د كاظم عمران موسى
المؤتمر الدولي التاسع – اسطنبول تركيا

**Abstract:**

The research problem is determined by finding the coherent pattern between the monodramatic theater and the light system inside the display in order to find the actual visibility of the optical signal to be delivered to the receiver and the idea of the work to be delivered through this sign. This depends on the strength of the mark in the presentation and its suitability with the work system to show the prominent lines in this correlation and its impact on the work system. What is the role played by the scientific shift in light and the role of the single actor in the performances of monodrama has a prominent and effective role as a tool to move from one environment to another What is the role played by the optical sign and its impact

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

on the presentation and its effectiveness in transmitting the significance to the recipient and the extent of his response to them And the impact of this transformation on the positive and negative aspects of the work system and what is the role of this transformation in monodramatic work. Monodrama is the art of the single actor who occupies the space. This art was started by the famous Greek actor Thesspis who was dealing with the two-story bungalow for the representation and the other for the masks and the fashion through which he performs all the joints of the play. However, with the development of this style he became known as Monodrama. Since monodrama is a system of work, the signs within this system, but the question remains what is its impact and its significance in the monodramatic play

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

**الاطار المنهجي:-**

وهو يتضمن ما يلي:-

1. مشكلة البحث.
2. اهمية البحث.
3. اهداف البحث.
4. حدود البحث.
5. تحديد المصطلحات.

## 1- مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في ايجاد النسق المترابط بين العرض المسرحي المونودرامي ومنظومة الضوء الموجودة داخل العرض من اجل ايجاد البروز الفعلي للعلامة الضوئية المراد ايصالها الى المتلقي وفكرة العمل المراد ايصالها من خلال هذه العلامة. ويعتمد هذا على قوة العلامة في العرض ومدى ملائمتها مع منظومة العمل اظهار الخطوط البارزة في هذا الترابط واثرها على منظومة العمل. وما هو الدور الذي يلعبه التحول العلامي في الضوء ودور الممثل الواحد في عروض المونودراما له دور بارز وفعال بكونه اداة للتنقل من بيئة الى اخرى فما هو الدور الذي تلعبه العلامة الضوئية ومدى اثرها على العرض وفعاليتها في نقل الدلالة الى المتلقي ومدى استجابته لها وما هي الشروط الواجب تحققها في ابراز العلامة الضوئية وتحولاتها في العرض واثر هذا التحول من النواحي الايجابية والسلبية في منظومة العمل وما هو دور هذا التحول في العمل المونودرامي. والمونودراما هي فن الممثل الواحد الذي يشغل الفضاء وبدأ هذا الفن على يد الممثل الاغريقي المشهور صاحب العربة ثيسبيس الذي كان يتعامل مع العربة التي تحتوي على طابقين طابق للتمثيل والاخر على الاقنعة والازياء التي بواسطتها يقوم بتأدية جميع مفاصل المسرحية ولكن مع تطور هذا الاسلوب التمثيلي اصبح يعرف بفن المونودراما. بما ان المونودراما منظومة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

عمل فان العلامات الموجودة داخل هذه المنظومة لكن يبقى السؤال ما هو اثرها ودلالتها في العمل المسرحي المونودرامي.

**2- حدود البحث:**

**3- اهداف البحث:**

يهدف البحث الى ايجاد الحلول الذي تلعبه العلامة الضوئية في عروض المونودراما.

4- **اهمية البحث**:

تتجلى اهمية البحث في ايجاد تحولات العلامة الضوئية في عروض المونودراما واثرها عليها.

5- **تحديد المصطلحات**:

**تعريف التحول اصطلاحا:**

أ- تحول الشيء عنه الى غيره حال الرجل يحول من تحول من موضع الى موضع. حال الى مكان اخر وحال الشيء نفسه يحول حولا بمعنيين يكون تغيرا او يكون تحول.[1]

ب-حال الشيء تحول الى حال الى مكان اخر تحول والشخص يتحرك[2].

ج- عملية هجر اتجاه او اسلوب واحلال اتجاه اسلوب جديد محل كل منهما[3]

**التعريف الاجرائي:**

يتفق الباحث مع التعريف الثالث.

**تعريف العلامة اصطلاحا:**

أ- يعرفها (سوسير) : هي تحليل سلوك الانسان الدلالي والاتصالي.[4]

---

[1] ابن منظور، لسان العرب المحيط، دار لسان العرب، بيروت، 1956م، ص384.

[2] البستاني بطرس، المحيط، المجلد الثاني، مكتبة لبنان، بيروت، 1998م ،ص40

[3] محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين، م3، ط3، دار المعرفة، بيروت،1971م، ص152.

[4] كير ايلام، سيمياء المسرح الدرامي، ترجمة/ رئيف كرم، القاهرة، مهرجان المسرح التجريبي، الدورة 16، 2004م، ص18.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ب-يعرفها ( مصطفى تركي السالم): هي شيء مصطنع تفرضه دلالات الحوار والايماءة والحركة.[5]

ج- يعرفها (موكاروفيسكي): هي الشيء الذي يعمل بوجهين كونها تربط حامل المادة او المدلول.[6]

**التعريف الاجرائي:**

هو الشيء المختصر لإيصال دلالة للمتلقي عن وصف شيء ما في العرض المسرحي.

**تعريف المونودراما اصطلاحا:**

المونودراما من المصطلحات التي اختلف الباحثون والمنظورون حول تعريفها فمنهم من حددها بـ **(المسرحية ذات الشخصية الواحدة)**، ومنهم من رأى ان المونودراما هي **(تمثيل الممثل الواحد)، ومنهم من خلط بين الرأيين.**

اما المسرحيون والنقاد في اقطار المغرب العربي فقد اسموه بـ (المسرح الفردي).

أ- يعرف (سمير عبد الرحيم الجلبي) في معجمة الخاص بالمصطلحات المسرحية المونودرامية بانها: **دراما الممثل الواحد، المسرحية ذات الشخصية الواحدة المتكاملة العناصر التي يؤديها ممثل واحد او ممثله واحدة ويقدم فيها دورا واحداً او يتقمص ادواراً مختلفة[7].**

ب-ويعرفها ابراهيم حمادة في معجمه للمصطلحات الدرامية: **هي المسرحية المتكاملة العناصر والتي تتطلب ممثلا واحد – ممثله- لكي يؤديها كل فوق الخشبة**[8].

---

[5] مصطفى تركي السالم، الالقاء في مسرح الاطفال، بغداد، مكتبة الفتح للطباعة والنشر،2014م، ص269.

[6] كير ايلام، سيماء المسرح الدرامي، ترجمة/ رئيف كرم، القاهرة، مهرجان المسرح التجريبي، الدورة 16، 2004م، ص57.

[7] عبد الرحيم، سمير الجلبي، معجم المصطلحات المسرحية، بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر: مطابع دار الشؤون الثقافية، 1993م، ص155-156.

[8] ابراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، القاهرة: دار الشعب د.ن، ص156.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ج- اما مجدي وهبة فيذكر في متن التعريف بان المونودراما هي: **المسرحية التي لا يمثل فيها سوى ممثل واحد يقوم بدور واحد او يتقمص وحدة ادوار مختلفة، ويعتبر هذا النوع من المسرحيات بمثابة اختبار لدرجة الممثل من البراعة**[9].

**التعريف الاجرائي:**
هي فن الممثل الواحد الذي يشغل الفضاء بأدائه وبمساعدة عناصر السينوغرافيا حسب حاجة العرض اليها.

## الفصل الثاني
## الاطار النظري

### المبحث الاول:- مفهوم العلامة الضوئية:

**العلامة الضوئية:**
الضوء من العناصر المهمة في الكون وضروري في الحياة. حيث تتعدد استعمالاته في هذا الكون الواسع ومصدرة الاساس هي اشعة الشمس. ولكن في المسرح هو التقنيات المهمة التي تسهم في اكتمال ما هو موجود على الخشبة، وله دلالات متعددة وهذه الدلالات تنتج لنا ما يعرف بالعلامة الضوئية التي تختلف من عمل الى اخر وحسب الاستخدام.
والعلامة هنا تتوضح من خلال تطورات بنيوية براغ بفعل تأثير مزدوج من الشاعرية الشكلانية الروسية ولسانية السويسري (فريناند دي سوسور) البنيوية. وقد ورثت عن سوسور "هي مشروع تحليل سلوك الانسان الدلالي والاتصالي"[10]،وورثت عنه كذلك تحديد كون العلامة تعمل بوجهين وكأنها تربط حامل المادة او المدلول. وتولى (بيتر بوغاتيريف) قبل سواه وهو عضو سابق في حلقة الشكلانين الروس مهمة التخطيط المبادئ الاولية للتسويم المسرحي[11].

**تحول العلامة:**
كان بنيويو براغ قد عززوا ما اتفق على تسمية ( بقدرة التحول) العلامة المسرحية اقتصاد وسائل الاتصال المذهل الذي استطاعت بواسطته بعض اشكال التمثيل الدرامي ابتداء

(9) مجدي وهبة، معجم مصطلحات للأدب، بيروت: مكتبة لبنان ،1974، ص329.
(10) كير ايلام، سيماء المسرح وادراما، ترجمة/ رئيف كرم، المركز الثقافي العربي، 1980م، ص18.
(11) ينظر: ذات المصدر.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بالمسرح الاغريقي القديم وانتهاء بمسرح (غروتوفيسكي) الفقير ان تنتج بنية سينمائية غنية استنادا الى رصيد متواضع يمكن تقديره سلفا من الحاملات بكيفية تميزت بتعدد خصائصها مثل الحركة والدي النامية او قابلية التحول.[12]

**تصنيف انماط العلامات**

**1. العلامة الطبيعية و العلامة المصنعة**

بعد ان وضع بنيويو مدرسة براغ التخطيط المرجو في الثلاثينات والاربعينات، ولم تخصص في العقدين الاخيرين مسائل التسويم بعمل ذي شأن الا نادرا في العام 1964م اشار ( رولان بارت) وبشكل استفزازي الى كون المسرح مرسوما مما يجعله حقلا غنيا للاستقصاء السيميائي. وفي عام 1968م استأنف السيميائي البولندي (تاديوز كانتور) العمل على الارث البنيوي في بحثه (العلامة في المسرح) واكد (كاوزان) من جديد على مبادئ مدرسة براغ ولا سيما على تسويم الموضوع.

**2. الايقونة الشاهد الرمز:**

وقد جاءت توابع العلامة الثلاثة المعروفة التي اقترحه المنطقي الامريكي الاب والمؤسس لنظرية السيمياء الحديثة (تشارلز ساندرس بيرس) وقد يكون ذلك على سبيل الحدس.
الايقونة: المبدأ الذي يتحكم بالعلامات الايقونية وهو الشبة فالايقونة تمثل موضوعها.
الشاهد: تكون العلاقة الشاهدية موصولة عرضا بمواضيعها ويكون ذلك في اكثر الاحيان ماديا او بالمجاورة فالشاهد علامة ترجع الى الموضوع الذي تدل عليه حقيقة بفعل كونها متأثرة به حقا.
الرمز: هنا تكون العلاقة بين حامل العلامة والمدلول اتفاقية وغير معلله يكون هناك تشابه او رابط مادي بين الاثنين[13].
ان احدى الخصائص الشكلية الاساسية المميزة للدراما هي الاسلوب الذي يتم به تنظيم المستوى في كتل من النص. وبينما تفعل الرواية ذلك عن طريق تقسيم الى فصول بالأسلوب التقليدي فان دراما تنقسم الى فصول ومشاهد تشير الى بداية ونهاية وحدة من

[12] ينظر: ذات المصدر.
[13] ينظر: الين استون وجورج سافونا، المسرح والعلامة ، القاهرة، اكاديمية الفنون، مطابع المجلس الاعلى للأثار ، 1996م ، ص30.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

وحدات الحدث بالنسبة الى الكل. وهذه مسألة تراث كما يقول فيلتروسكي وعلاوة على ذلك فان التقاليد ترتبط بتطور اشكال النوعية والاسلوبية في اطار القواعد الدرامية، وربما يكون لها وظائف مختلفة بالنسبة لكاتب النص وقارئه[14].

**3. ما وراء العلامة**

وذلك يعني انها طرق مختلفة تتناول الظاهرة نفسها. ويمكن ان نعتبر شيء توابع- العلامة المذكورة هنا متكاملة بالإضافة الى كونها يستبعد بعضها بعضها الاخر، ومن المؤكد انها لا تستنفذ سلسلة ضروب الدل التي يمتلكها المسرح. انها تشير اليه هذه المقولات السيميائية وبعض الوسائل التي بدأت المهمة الكبيرة بها في وصف وتصنيف مادة في غاية التعقيد، الا وهي انتاج المعنى في المسرح[15].

## المبحث الثاني
## التشفير الضوئي على خشبة المسرح

(14) ينظر: انيسكت، تاريخ دراسة الدراما، نظرية الدراما من هيغل الى ماركس، ترجمة/ ضيف الله مراد، وزارة الثقافة، دمشق، 2000، ص41.

(15) كير ايلام، سيمياء المسرح والدراما، ترجمة/ رئيف كرم، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1980م، ص51.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تبرز قدرة المخرج الفنية, وإمكانياته على توليد لدلالات من خلال الضوء .. والية التشفير وأستنطاق الحركة ودلالاتها على خشبة المسرح, أذ يستطيع من خلال الاضاءة بوصفها العامل الأساس المصاحب للغرض والمساند للإنتاج العلامة وتوليد معنى تأويلي معين يضيفه على الفعل , غير المعنى الأحادي الذي تمتلكه العلامة بذاتها , الا من خلال العلامة المشفرة لها والتي أنتجت من خلال المعالجة الضوئية ذات التأثير المتبادل الحاصل على الخشبة بين مختلف العلامات وعلاقاتها بالتكوينات المشهدية الحاصلة في العرض والمكملة لصيغه الدرامية التي تستوعب التغييرات والأنماط المميزة لأداء ممثل واحد بأساليب وقوالب متفردة .

أن التشكيل البصري بسياقاته المختلفة يعتمد على الإضاءة عندما يراد منه أن يؤدي وظيفته على خشبة المسرح , من خلال وعي وأدراك المخرج في تتبع مرجعيات الضوء وحضوره في بناء العلامة المعرفية مع العلامة أضافة الى وظيفته الحتمية الاولى وهي أناره المكان , لكن هناك فارق بين الإنارة والإضاءة يشبه الفارق بين الطبيعة والفن, فالإنارة يقصد بها أزاله الظلام من مكان أما الإضاءة فيراد بها

**" المعالجات الاخراجية للعلامة الضوئية في عروض المونو دراما "**

استخدام توجيه ضوء خاص على شكل معين وذلك باستخدام الضوء الصناعي"

أن المعالجة الاخراجية من خلال الاضاءة المسرحية تبدأ عندما تنخفض أناره الصالة قبل بداية العرض المسرحي, عندما يبدأ المتلقي يتحسس ما سيجري على الخشبة , وظهور الضوء على الشخصية وهي تؤدي الفعل الدرامي. ومن هنا يبدأ دور مصمم الإضاءة وبأشراف المخرج في كيفية بث روح العمل ودلالاته المغايرة , وصولا الى هدف ما يريده المخرج والذي يمك أن يكون فكرة أو حدثا واقعيا يعطي للمتلقي الإحساس بالجو الدرامي من بداية العرض الى نهايته. لذا كان للإضاءة دورا مهما في تأكيد الحدث الدرامي كالمناظر والازياء والاكسسوارات والمكياج فضلا عن دورها في ابراز[16] ، شخصية الممثل وحركاته واشاراته المرمزة التي تكتسب العلامة حين يحيلها المخرج الى وظائف تعبيرية من خلال مضامينها ومحتواها. لذا شكلت الإضاءة المسرحية الزاوية مهمة من زوايا الانتاج المسرحي من خلال منظومتها الأشتغالية التي يوظفها المخرج بمخيلته التي تتخذ منها تعبيرا ايقونيا تارة ورمزيا تارة اخرى.

[16] كيرايلام : سيمياء المسرح والدراما, تر : رنيف كرم (بيروت: المركز الثقافي العربي) , 1980 , ص51.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أن عملية التشفير الضوئي هو أن يجعل المخرج من الضوء بمثابة علامة ذات معنى معين تساهم تساهم في نقل الخطاب المسرحي ضمن نسق تتحرك من خلالها لتوليد معنى اخر مغاير, ويتجلى عمل و وظيفة المعنى هنا أنه يكتسب طبيعة وسمات وخصائص خاصة ليست لها في الحياة الواقعية بل لها معنى خاص يخدم طبيعة العرض ويدخل في حيز أشتغال ضمن نسق معين يحمل دلالات تحيل الى مدلولات بعد فك شفراتها التن الضوء يفرض نفسه بادئ ذي بدء كظاهرة فيزيائية وكبنية بايلوجية كثيفة الحضور ويبدو انتشاره في يمنع من القيام بتأويله مباشرة تأويلا سيميائيا "[17] ، ولكي يتم تأويله بحسب أشتغالاته وتحولاته العلاماتية, أذ أن طبيعة العلامة الضوئية ومرجعاتها الواقعية يتحتم عليها أنتاج بعد تأويلي واحد في بيئتها الأصلية, وعند أستدعاء العلامة الضوئية الى المسرح تأخذ العلامة أبعادا تأويلية أخرى متعددة قد تتقاطع مع المعنى الذي تحمله بذاتها بناءا على نظام أشتغال العلامة المستحدثة في العرض المسرحي والذي يخضع لطبيعة الخطاب المشفر وسياقات العرض التأويلية.

أن اعتماد المخرج في معالجاته الضوئية مستعينا بالدرجة الأساس على التشفير الصوري في أنشاء وتكوين صورة العرض وأشتغالاته التجريبية. وهذا مبني على اختيار عناصر وتقنية الضوء في العرض المونودرامي كاللون والزوايا وتعدد المساقط والكثافة اللونية والضوئية والضل والضوء, والتفاوت والتباين المقصود, والمغايرة المكانية ذات الحيز المكاني المتنوع الصور المجازية الخيالية المتنافرة التي تشير الى مكان الأحداث وليس الى المسرح. فأن الايقونات والمعالجات التي يجسدها المخرج من خلال ممثله وهو يسبح في كونه المزدحم بالعلامات الضوئية التي تحمل سمات وخصائص المكان الاخر تجعله يتعامل معها كرموز تقرا قراءة مجردة وأنها تشغل حيزا يتوحد على المستوى الفكري والإدراكي, اي ان خط تطور ابعادها لا يبدو منسقا مع مقدماتها ولا يمكن لأي مشاهد ان يقرأ أداء الممثل و أشاراته وعلاماته الضوئية على أنها تشكل شخصية واحدة متميزة ومنفردة كما هي في العروض الأعتيادية التي يمثل فيها أكثر من ممثل , لذلك يبدو الأداء التمثيلي أشبه بمجموعة من الملصقات أو الصور المتنافرة لتوحي بأنها عمل تصويري يشير الى كل الأماكن وليس لمكان واحد لذلك يجعل المخرج طقس العرض متحول الى أنساق مختلفة ومتفاوتة.. ويحث الممثل على أن يحافظ في أدائه على صفة اللا

[17] جاك فونتي : سيمياء المرئي , تر : علي أسعد , ( سوريا : دار الحوار , 2003 ) , ص44.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثبات واللا تناغم واللا تماسك وتحويل أدائه الى عالم جديد مغاير وتحقيق عالم من الرؤى السحرية ذات علامة جمالية وجدلية تتصل مع المتلقي بشروط ثقافية وسياسية واقتصادية تختلف باختلاف البلدان وأحداثها والتي نشأ فيها المسرح.
ومن هذه وتلك وبحسب طبيعة اشتغال العلامة الضوئية على خشبة المسرح وقابليتها على التحول, يجد الباحث أن العلامة الضوئية على خشبة المسرح المونودرامي ذات أثر ديناميكي فعال يؤثر ويتأثر بمحيطه, وينشط في توليد المعاني ضمن نطاق الأنساق المتاحة داخل العرض أذ أن " نسق الإضاءة يعطي المجال العلامي الطبيعي والأصطناعي حسب أمكانية أنتاجه من قبل مصمم الإضاءة الذي يجعل منه فعل درامي مساند للفعل الرئيسي ومساعد في تأسيس علاقة بين المرسل والمرسل أليه "[18]، وهذه العلامة يستنطقها الممثل وما يعالجهُ المخرج من العلامات المصاحبة الأخرى المؤثرة والمتأثرة في السلوك التداولي لباقي العلامات المكونة للعرض المسرحي, لتظهر المعالجات الضوئية بوضوح مدى فعالية وظيفة هذه العلامة في تأسيس الخطاب المسرحي.

## الفصل الرابع

**اولا: النتائج ومناقشتها:**

1. زاوج المخرج التميي في تحقيق القراءة الجمالية فكرياً وحسياً لتشكيل الفضاء الذاتي لبقعة زيت بين مستويي التحول الرمزي والايقوني لخلق التنوع بين (أرضية

[18] جاب الله أحمد : العلامة والعمل المسرحي , بحث منشور على النت (http: //lab.univ-biskra.dz/lla/images/pdf) .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الاسيتج) وكتلة الديكورية ، وحركة الاضاءة المتحولة غير تلك المساحتين ليعطي للمتلقي الاحساس بالجو الدرامي للعرض المونودرامي.

2. لقد مضى المخرج في منهجية واضحة عبر معالجاته الاخراجية التي لا توقفها عجلة المباشرة في الطرح ، إذ جاءت المعالجة غارقة في لذة البحث عن الاسئلة التي طرحها خطاب العرض بواسطة السينوغرافيا وتنقلات العلاقة الضوئية التي سرعان ما كشفت أزمنة الماضي والحاضر ، ولحظة المستقبل.
3. لم تكتفي وظيفة العلاقة الضوئية عند المخرج في توضيح خيطو الحدث وإيصاله الى المتلقي ، بل تحويل اللغة وشاعريتها واحتداماتها الى صورة مرئية نراها غارقة في فضاء من العلاقات والدلات الجمالية والفلسفية.
4. حققت المعالجات الاخراجية دور المقابلة الدرامية بين وقائع الحدث وتماثله الفكري والجمالي عند التجسيد والتوظيف للعلامة الضوئية ، حين جعل الاضاءة محل الحوار في بعض المشاهد وبقي ممسكاً بايقاعه ، دون اخلال فني في وقائع الاحداث وتسلسلها في الزمان والمكان.
5. أتسمت السينوغرافيا في مونودراما التميمي بالبساطة رغم تشابك الرموز فيها مما ساعد الممثل على خلق بؤر جمالية إعتمدت على التحولات لمفرداته العلاقة الضوئية اساساً ، لاثارة ذائقة المتلقي عقلياً وحسياً بوصفها باتاً دلالياً له خصوصية ابداعية في تيناته الحديثة.
6. لم يلتزم المصمم في أثناء تشكيل بيئة الاحداث بصرياً بقوانين النص أو بما جاء فيه من معطيات لرسم بيئة الاحداث، بل اعتمد على المعالجة الاخراجية، وابداع خياله لرسم جماليات تحولات العلاقة لضوئية خلال العرض الموتو درامي.

**ثانياً : الاستنتاجات :**

1. العلاقة الضوية هي الوجه الاخر للحوار ، بوصفها تنطلق من ذلك التأمل والخيال على وفق المعالجة الاخراجية التي تملك القوة الابداعية الصورية لتجسيد حوار النص.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2. ان العلاقة الضوئية تعمل على تشكيل الصورة في ذهن المتلقي بطريقة إستفزازية وبوسائل غير منطقية أحياناً أو منطقية تتقاطع مع منطلق الواقع السائد احياناً اخرى.
3. يُعد نسق التأويل الفكري لتحولات العلاقة الضوئية في المعالجات الاخراجية لعروض المونودراما هو السمة البارزة التي تعمل على شد انتباه المتلقي.
4. تشترك الشخصية المونودرامية مع العلاقة الضوئية التي تتوافر فيها الدلالات والمعاني في انشاء الحدث الدرامي عبر معالجة منظومة العرض المسرحي المونودرامي.

**التوصيات: من خلال ما تقدم يوصي الباحث :**

1. اعتماد موضوع المونودرما كمادة مستقلة تُدرس في كليات ومعاهج الفنون الجملية.
2. التأكيد على فهم ماهية العلامة الضوئية وأثرها الواضح في المعالجة الاخراجية.
3. فتح دورات اضافية لتعليم طلبة فرع التقنيات على الاستعمال الحديث لتقنية العلامة الضوئية.
4. اقامة المهرجانات الخاصة لعروض المونودراما في العراق.

**رابعاً: المقترحات:**

1. بحث موضوع جماليات الينوغرافيا في عروض المونودراما.

**خامساً: المصادر والمراجع**

1. ابراهيم حمادة، معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية، القاهرة: دار الشعب د.ن.
2. ابن منظور، لسان العرب المحيط، دار لسان العرب، بيروت، 1956م.
3. البستاني بطرس، المحيط، المجلد الثاني، مكتبة لبنان، بيروت، 1998م .
4. جاب الله أحمد: العلامة والعمل المسرحي , بحث منشور على النت (http:// biskra.dz/lla/images/pdf) .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

5. جاك فونتي : سيمياء المرئي , تر : علي أسعد , ( سوريا : دار الحوار, 2003 ) .
6. عبد الرحيم، سمير الجلبي، معجم المصطلحات المسرحية، بغداد: دار المأمون للترجمة والنشر: مطابع دار الشؤون الثقافية، 1993م.
7. كير ايلام، سيماء المسرح الدرامي، ترجمة/ رئيف كرم، القاهرة، مهرجان المسرح التجريبي، الدورة 16، 2004م.
8. كير ايلام، سيماء المسرح وادراما، ترجمة/ رئيف كرم، المركز الثقافي العربي، 1980م.
9. كير ايلام، سيمياء المسرح الدرامي، ترجمة/ رئيف كرم، القاهرة، مهرجان المسرح التجريبي، الدورة 16، 2004م.
10. كير ايلام، سيمياء المسرح والدراما، ترجمة/ رئيف كرم، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1980م.
11. كيرايلام : سيمياء المسرح والدراما, تر : رنيف كرم (بيروت: المركز الثقافي العربي), 1980 .
12. مجدي وهبة، معجم مصطلحات للأدب، بيروت: مكتبة لبنان ،1974.
13. محمد فريد وجدي، دائرة معارف القرن العشرين، م3، ط3، دار المعرفة، بيروت،1971م.
14. مصطفى تركي السالم، الالقاء في مسرح الاطفال، بغداد، مكتبة الفتح للطباعة والنشر،2014م.
15. ينظر: الين استون وجورج سافونا، المسرح والعلامة ، القاهرة، اكاديمية الفنون، مطابع المجلس الاعلى للأثار، 1996م .
16. ينظر: انيسكت، تاريخ دراسة الدراما، نظرية الدراما من هيغل الى ماركس، ترجمة/ ضيف الله مراد، وزارة الثقافة، دمشق، 2000.